نشرة الأخبار الثانية ليوم الثلاثاء ٨ ذي القعدة/ ١٤٤٣ هـ|٠٧/ حزيران٢٠٢٢

العناوين:

- السلطة الفلسطينية تسهر وتستنفر قواتها حرصا على سياسة النهب والإفقار المستمرة لأهل فلسطين!
- مظاهرة في شمال غرب إيران تنديدا بالواقع المعيشي المتردي.
- قضاة تونس يبدؤون إضرابا عاما, ومقتل محتج في السودان أثناء فض الأمن مظاهرات مناهضة للانقلاب.

التفاصيل:

قامت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية باعتقال عدد من نشطاء حراك "بدنا نعيش" من خيمة الاعتصام على دوار ابن رشد في مدينة الخليل بعد منتصف الليل، وكان الحراك قد نصب خيمة اعتصام للاحتجاج على سياسة الجباية والضرائب التي تنتهجها السلطة بحق السلع والخدمات التي باتت في حالة ارتفاع هستيري حتى أضحت تهدد لقمة عيش الناس وحاجاتهم الأساسية خاصة في ظل الارتفاع المستمر للأسعار بفعل عوامل كثيرة لم تتخذ السلطة أي إجراء للتخفيف من وطأتها. من جانبه أكد تعليق نشرته الأحد صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين: أن هذا التغول على أهل فلسطين الذين يكتوون بلظى الفاقة والفقر، يظهر مدى حرص السلطة على الحفاظ على شريان المال المتدفق على جيوب قادتها وإنفاق ما يتم إنفاقه على أجهزة أمنية لا وظيفة لها سوى حماية أمن يهود تحت عنوان التنسيق الأمني! بينما تترك حياة الناس وخدماتهم في التعليم والصحة في حالة متردية ومتهالكة! وأضاف التعليق: إن الأجهزة الأمنية، التي تتحرك لقمع الناس، تستنزف ربع الميزانية لحماية السلطة ومشروعها التفريطي، بينما تغيب تلك الأجهزة عندما يكون قطعان المستوطنين يقطعون الطرقات ليلا ويعتدون على أهل فلسطين . وتابع التعليق: إن رفع أهل فلسطين الصوت في وجه السلطة وسياستها الظالمة يظهر أن أهل فلسطين يرفضون الخضوع لسياسات السلطة الظالمة وهذا يخيف السلطة ، وهذا يوجب على الناس رفع الصوت عاليا والتصدي للتغول على من يطالب بحقوقهم ويدافع عنهم, وأن يساند بعضهم البعض وهذا كفيل بجعل السلطة تتراجع وتستجيب لهم ولمطالبهم لا أن يحصل العكس.

واصلت قوات الاحتلال، الاثنين، عدوانها على الفلسطينيين، حيث أصيب ٢٠ فلسطينيا جراء قمع الاحتلال مسيرة منددة بالاستيطان، واعتقل الاحتلال ١٦ فلسطينيا في عدة قرى وبلدات بالضفة والقدس، فيما اقتحم ٣٣٠ مستوطنا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، تحت حماية قوات الاحتلال. ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وساحاته.. ولا يمر يوم على المسجد الأقصى إلا ويتعرض للاقتحامات من قبل قطعان المستوطنين وبحراسة جنود الاحتلال، ثم تنقل وسائل الإعلام الخبر وكأنه حدث عادي لا يمس أكثر من ملياري مسلم. لقد نفذ كيان يهود خطة مدروسة لتثبيت وجودهم في المسجد الأقصى وجعل تقسيمه زمانياً ومكانياً أمرا واقعاً، هذه الخطة تقوم على مبدأ كي الوعي، بحيث يتم تحقيق الهدف بالتدريج وبالصدمة المتكررة فيصبح الأمر غير مؤلم ولا يثير الغضب. إن هذه الجرأة الكبيرة والواضحة لكيان يهود الجبان، ترجع لأمرين: الأمر الأول يكمن في خيانة الحكام وسكوت الأمة الإسلامية عن تلك الخيانة. وثانيها يظهر في عدم أخذ الأمة لأداة العمل الصحيحة، وعدم توجهها للجهة الفاعلة والمؤثرة في تحقيق الهدف والانتصار لفلسطين والمسجد الأقصى.

قالت وكالة أنباء فارس، وتقارير على مواقع التواصل الاجتماعي، إن أرباب معاشات نظّموا احتجاجاً في إيران، الإثنين، على ارتفاع تكاليف المعيشة، وذكرت الوكالة شبه الرسمية أن المتظاهرين هتفوا "نفقاتنا بالدولار.. دخلنا بالريال" وذلك في تبريز بشمال غرب إيران. وأضافت الوكالة, أن "نحو ألف من أرباب المعاشات تجمعوا للاحتجاج سلميا.

بدأ القضاة إضرابا عاما في كافة المحاكم اعتبارا من أمس ولمدة أسبوع قابلة للتجديد بدعوة من جمعية القضاة التونسيين، وأوضح رئيس الجمعية أن نسبة المشاركة في الإضراب العام للقضاة بلغت ٩٩%، وقال -في تصريح لإذاعة محلية- إنه تم إعفاء قضاة ظلما بناء على تقارير أمنية لا أساس لها من الصحة، حسب تعبيره. وفي تعليقه على إضراب القضاة، دعا الرئيس سعيّد -خلال اجتماع بوزيرة العدل التونسية- إلى اقتطاع أيام العمل من القضاة المضربين، وطالب باتخاذ جملة الإجراءات الأخرى المنصوص عليها في القانون حتى لا يتكرر المساس بمصالح المتقاضين.

أفادت "لجنة أطباء السودان المركزية" بمقتل محتج أثناء فض قوات الأمن مظاهرات مناهضة للانقلاب في مدينة أم درمان. وقالت اللجنة في بيان إن الوفاة الأخيرة ترفع العدد الإجمالي للمتظاهرين الذين لقوا حتفهم منذ انقلاب ٢٥ أكتوبر إلى ١٠٠ قتيل. وأضافت أن الضحية هو ثاني حالة وفاة بعد رفع حالة الطوارئ في ٢٩ مايو، مرجحة مقتله برصاصة في الصدر.